

السفير

عنوان: التليل تنشد التوأمة مع بلدية استرالية عبود يعدد الانجازات ويحلم بمياه شفة نظيفة(صور)

المصدر: السفير (580 كلمة)

تاريخ ميلادي: 18/12/1998

المرجع: e003230.xml

الصفحة: 9

كاتب: فرح ابراهيم

الشرح: عكار إبراهيم فرح

استُحدثت بلدية «التليل» اواسط الثمانينيات بمرسوم من وزير الداخلية آنذاك الدكتور عبد الله الراسي، ومنذ ذلك الحين وحتى الانتخابات البلدية الأخيرة كانت البلدية تحت وصاية قائممقامية عكار التي كانت تقوم ببعض الاعمال مثل جمع النفايات إضافة الى انارة الطرق الرئيسية للبلدة.

وبعد انتخاب «لائحة انماء التليل» برئاسة المدرّس في مدرسة الاميركان في طرابلس شفيق عبود، باشرت البلدية بتنفيذ مشاريع ضرورية للبلدة البالغ عدد سكانها 1500 نسمة بينهم 480 ناخباً، والتي تبعد عن مركز القضاء حلبا 10 كيلومترات.

مشاريع

وضع المجلس الجديد نصب عينيه المشاريع التالية:

إنشاء شبكة مجار، توسيع الطرق الداخلية وتنظيفها، جمع النفايات والتخلص منها، إنشاء اقنية لتصريف مياه الامطار والسيول، اكمال الانارة، إنشاء مكتبة عامة وملعب رياضي لكرة القدم، تشجير مداخل البلدة وطرقها وإنشاء حدائق عامة.

تسلمت البلدية 16 مليون ليرة لبنانية من القائمقامية، كما استلمت من الصندوق البلدي المستقل 23 مليوناً على ثلاث دفعات.

وحسب اعتقاد رئيس البلدية فان «لا اموال باقية للبلدية في الصندوق البلدي المستقل». يطمح عبود بالتعاون مع أبناء البلدة المهاجرين وخاصة في استراليا عبر «جمعية التليل» الى توأمة البلدة مع بلدة استرالية، معدداً انجازات مجلسه بالقول: «لم يكن عندنا مبنى بلدي وقد حولنا غرفة مبنية على الاملاك العامة في وسط البلدة الى مركز بلدي بعد موافقة القائمقامية وكانت تستعمل قبل الاحداث كمركز للنادي. وسوف نباشر في المستقبل القريب باضافة بناء جديد على العقار الذي يوجد فيه ملعب رياضي حيث سندعم ونساعد الفريق الرياضي الموجود في البلدة».

وبعد ان اشار عبود الى ان البلدية وبعد انتهاء الانتخابات انفتحت على جميع الفئات والعائلات من اجل مصلحة البلدة، قال «لقد انهينا العمل بإنشاء شبكة قنوات لتصريف مياه الامطار

والسيول بطول 700 متر. كما تم إنشاء شبكة مجار بطول 1200 متر وهي تسد حاجة 60 في المئة من المنازل على ان تستكمل بقية الشبكة في القريب متى توفرت الاموال اللازمة. و اشار الى مساهمة البلدية ببناء المدرسة الرسمية التي أنشأتها مؤسسة «مرسي كور» وتم افتتاحها من قبل وزيرة الصحة الأميركية اللبنانية الاصل دونا شلالا، وقال عبود: «تقوم البلدية حالياً بتقديم بعض التجهيزات للمدرسة الجديدة. كما اننا ساهمنا ببناء بئر ارتوازية في المدرسة، علماً بان وزارة التربية لم تقدم أي تجهيزات لهذه المدرسة برغم المراجعات العديدة. وما يحز في النفس هو عدم استطاعتنا نقل عمود للتوتر الوسطي من داخل حرم المدرسة حيث انه كاد يؤدي الى كارثة في الفترة الماضية بعد سقوط أحد الاسلاك على المدرسة». وناشد عبود وزير الموارد الجديد اليعازر بنقل العمود ورفع الخطر عن طلاب المدرسة، لافتاً الى ان «بلديتنا لم تنل حصتها من الزفت».

أما بالنسبة للبيئة فقال عبود: «لقد قمنا بحملة تشجير حيث تمت زراعة أكثر من 1200 شجرة على طرق البلدة الرئيسية والداخلية وسوف نعمل بمساعدة وزارة الزراعة التي قدمت هذه النصب لتغطية جميع الطرق وجوانبها في المستقبل القريب. و اشار عبود الى عدم وجود شبكة لمياه الشرب، واستخدام الاهالي للآبار الارتوازية التي غالباً ما تتلوث من الحفر الصحية، مؤكداً ان إنشاء شبكة المجاري سترفع الضرر البيئي الناتج عن تسرب مياه المجاري الى الآبار وقد قامت البلدية مؤخراً بمراجعة مصلحة مياه القبيات من اجل جر مياه الشفة الى البلدة، وقد وعدونا خيراً».

الجبابة

وتشكل الضرائب نسبة 20 في المئة من اصل ميزانية البلدية البالغة سنوياً 92 مليون ليرة، علماً انه لا يوجد أي موظف في البلدية حالياً، بل يقوم بأعمال الإدارة والجبابة اعضاء المجلس البلدي مجاناً. وقال عبود: «لقد لاحظنا تجاوزاً كبيراً من الاهالي لدفع المتوجبات الضريبية وهذا يعود الى وعيهم لدور البلدية الانمائي والاجتماعي خاصة بعدما باشرت البلدية بتنفيذ المشاريع الأنفة الذكر. أما بالنسبة للتوظيف فنحن بحاجة الى شرطي وكاتب وأمين صندوق وجاب، ولقد تقدمنا بطلب الى وزارة الشؤون البلدية لتوظيف ما نحتاج اليه، وقد تسلمنا مذكرة مؤخراً تفيد انه سوف يتم اختيار الموظفين في العام المقبل، بعد اجراء مباراة لاختيار الشخص المناسب. والى ان يحين ذلك يقوم الاعضاء بجميع الاعمال الإدارية اللازمة».